دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التربية الإسلامية

للصف التاسع

من مرحلة التعليم الأساسي

الاسبوع الاول

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

مِنَ السُّوَرِ الْقُرْآنِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ

سُورَةُ

النَّازِعَاتِ

مَكِّيَّةٌ ، وآياتُها ستٌّ وأربعون

الْجُزْءُ الأَوَّلُ الآياتُ مِنْ (1) إِلَى (14)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿1﴾ وَالنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿2﴾ وَالسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴿3﴾ فَالسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿4﴾ فَالْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿5﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿6﴾ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿7﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿8﴾ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ ﴿9﴾ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿10﴾ أَإِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿11﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿12﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿13﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿14﴾

هَذِهِ السُّـــــورَةُ تَتَحدَّثُ عنِ الْبَعْثِ بعدَ الْمَوْتِ ، وما يَعْقُبُهُ من ثَوابٍ وعِقابٍ ، وتُبَيِّنُ مَصيرَ الطُّغاةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَتَضْرِبُ لِذَلِكَ مَثَلاً بِمَا جَرَى لِفِرْعَونَ وقَوْمِهِ .

مَعَاني الْمُفْرَداتِ:

الكَلِمَةُ	مَعْناها
وَالنَّٰزِعَٰتِ	المَلائكةُ الَّتي تَنزِعُ أرْواحَ الكُفّارِ عِندَ المَوتِ
غَرْقًا	نَزْعًا شَديدًا
وَالنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا	المَلائكةُ الَّتي تَقْبِضُ أرْواحَ المُؤمنينَ بنَشاطٍ ورِفْقٍ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الكلمةُ	معْناها
وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا	الملائكةُ الَّتي تَنزلُ من السَّماءِ وتَصْعَدُ بأمرِ اللّٰهِ
فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا	الملائكةُ الَّتي تَسْبِقُ بالأَرْواحِ إلى مُسْتَقَرِّها من الجَنَّةِ أو النَّارِ
فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا	المَلائكةُ المُنَفِّذَةُ لأَمْرِ رَبِّها في الكَوْنِ
تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ	تضْطَرِبُ الأرْضُ والأجْرامُ بالنَّفْخَةِ الأولَى
ٱلرَّادِفَةُ	النَّفْخَةُ الثَّانيةُ (نَفْخَةُ الإحْياءِ)
وَاجِفَةٌ	مضْطَرِبةٌ خائِفَةٌ
خَٰشِعَةٌ	ذَليلةٌ مُنكَسِرةٌ
ٱلْحَافِرَةِ	الحالَةِ الأولى (الحَياةِ)
نَّخِرَةً	بَالِيَةً
زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ	صَيحَةٌ واحِدةٌ
بِٱلسَّاهِرَةِ	وَجْهِ الأرْضِ

المَعْنَى الإجْمالِيُّ :

اسْتَهَلَّتِ السُّورَةُ بالقسَمِ علَـــى وُقُوعِ البَعثِ تَعْظيمًا لشَأنِ هَذا اليَومِ وأحْداثِه، بِخَمسَةِ أَصْنافٍ من الملائكَة :

- بالملائكة الَّتي تَنزِعُ أرْواحَ الكُفّارِ عندَ المَوتِ نَزْعًا شَديدًا.
- وبالمَلائكَةِ الَّتي تَقْبِضُ أرْواحَ المُؤمنينَ بنَشاطٍ ورِفْقٍ.
- وبالملائكَةِ الَّتي تَنزِلُ من السَّماءِ وتَصْعَدُ بأمرِ اللّٰهِ كالسِّباحَةِ.
- وبالملائكَةِ الَّتي تَسْبِقُ بالأَرْواحِ إلى مُسْتَقَرِّها من الجَنَّةِ أو النَّارِ.
- وبالمَلائكَةِ المُنَفِّذَةِ لأَمْرِ رَبِّها في الكَوْنِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أَقْسَم سُبحانَهُ بمَخْلوقَاته العَظيمَة المُطيعَة هَذه عَلَى وُقُوعِ البَعْث والحِسَاب في يَوم تضْطَربُ فيه الأَرضُ وجميعُ الكَواكبُ بِسَبَبِ النَّفْخَة الأُولَى في الصُّور الَّتي يَمُوتُ بها كُلُّ مَخْلُقٌ حَيٍّ، ثُمَّ تَتبَعُها نفْخَةٌ أُخْرَى لإحْياءِ جَميعِ مَن ماتَ في هَذه الدُّنيا، وهيَ نَفخَةُ الإحياءِ والبَعْث.

هذا المَشْهَدُ العَظيمُ يَومَ القيامَة يَجْعَلُ النُّفوسَ في ذُهول، فقُلوبُ الكفَّارِ والعُصاةُ يَومَئذٍ مُضْطَربَةٌ من شدَّة الخَوف، أَبصارُهُم ذَليلَةٌ من هَول ما تَرَى، كانَ يقُولُ هؤلاءِ المُكَذبون بالبَعْث قَبلَ أَن يَموتُوا: أَنُردُّ للحياةِ مَرَّةً أخرَى بَعد المَوت؟ أَنُردُّ وَقَدْ صِرْنا عِظامًا بالِيةً؟

يَقولُون كَذلك اسْتهزاءً وإنكارًا: هَذا الرُّجوعُ إلى الحَياةِ يَومَ القيامَة إن كانَ حقًّا فنحْنُ إذًا خَاسرونَ؛ لأَنَّنا كذَّبنا به ولَم نَسْتَعدَّ له.

فَرَدَّ اللّهُ سُبحانَه عليْهم: لا تَسْتَبعدوا ذَلكَ، وتَظُنُّوه مُسْتَحيلًا أو عَسيرًا، فَإنَّما هي نَفخَةٌ واحدةٌ، فإذا هُم أَحياءٌ على وَجْه الأَرض بَعدَ أَنْ كانُوا في بَطْنها.

مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيه الآيَاتُ:

1. الْبَعثُ والْحِسَابُ يَومَ الْقِيَامَة حَقٌّ لا شَكَّ فِيه، يَعُودُ فِيه الْجَسَدُ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا.
2. الْمَلاَئكَةُ مَنَ الْمخْلُوقَاتِ الْعَظِيمَة الَّتِي يُقْسِمُ بِهَا اللّهُ سُبْحَانَهُ، وَلَهَا وَظَائِفُ مُتَعَدِّدَةٌ.
3. أَهْوَالُ يَومِ الْقِيَامَة شَدِيدَةٌ، تَتَزَلْزَلُ مِنْهَا الأَرْضُ، وَتَرْجُفُ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وتُذَلُّ مِنْهَا الأَبْصَارُ.
4. هُنَاكَ نَفْخَتَانِ فِي الصُّورِ: الأُولَى: نَفْخَةُ الصَّعْقِ وَالْمَوْتِ، وَالأُخْرَى: نَفْخَةُ الإِحْيَاءِ وَالْبَعْثِ لِلْحِسَابِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا